

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وفي حديث آخر أنه قال لزمتم السواك حتى كدت أحفي فمي .
يريد بالفم الأسنان .

وهذا مثل قوله للعباس لا فض ا فاك .

أخبرني أبو عمر أنا ثعلب عن ابن الأعرابي في قولهم لا يفض ا فاك .

قال أراد لا يكسر ا أسنانك التي في فيك فحذف لعلم المخاطب كما يقال يا خيل ا اركبي
يراد يا ركاب خيل ا اركبي .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه لما خرج إلى أحد جعل نساءه في أطم .

قالت صفية بنت عبد المطلب فأطل علينا يهودي فقامت إليه فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به
عليهم فتقضضوا وقالوا لقد علمنا أن محمدا لم يترك أهله خلوا .

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك نا محمد بن أيوب الرازي نا إسحاق بن محمد الفروي

حدثنا أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها جعفر بن الزبير عن صفية بنت عبد المطلب
وقال غيره عن الزبير عن صفية .

الأطم الحصن المبني بالحجارة والجمع الآطام .

وأطل أي أشرف .

وقوله تقضضوا أي تفرقوا وأصله تقضضوا من القضم وهو كسر الشيء وتفريق أجزائه .

ومن مذهبهم إدخال الحرف بين الحرفين من جنس واحد كراهة اجتماعهما وأكثره في المضعف .
والقضم .

والقضة ما تفتت من الحصا .

وأنشدنا أبو عمر عن أبي العباس ثعلب يصف دلوا